[80] ابن شهر آشوب في المناقب (1). وهذا حل متين لكنه لم يعهد إطلاق الجمل على حساب العقود. ومنها: أنه أشار إلى كلمتي (لا) و (إلا) والمراد كلمة التوحيد، فإن العمدة فيها والاصل النفي والاثبات. ومنها: أن أبا طالب وأبا عبد ا عليه السلام (2) امرا بالاخفاء اتقاء، فأشار بحساب العقود إلى كلمة سبح من التسبيحة، وهي التغطية أي غط واستر فإنه من الاسرار. وهذا هو المروي عن شيخنا البهائي طاب رمسه. ومنها: أنه إشارة إلى أنه أسلم بثلاث وستين لغة، وعلى هذا كان الظرف في مرفوعة محمد بن عبد ا (3) متعلقا بالقول. ومنها: أن المراد أن أبا طالب علم نبوة نبينا صلى ا عليه واله قبل بعثته بالجفر، والمراد (4) بسبب حساب مفردات الحروف بحساب الجمل. ومنها: أنه إشارة إلى سن أبي طالب حين أظهر الاسلام. ولا يخفى ما في تلك الوجوه من التعسف والتكلف سوى الوجهين الاولين المؤيدين بالخبرين، والاول منهما أوثق وأظهر لان المظنون أن الحسين بن روح لم يقل ذلك إلا بعد سماعه من الامام عليه السلام. [وأقول: في رواية السيد فخار كما سيأتي (بكلام الجمل) وهو يقرب التأويل الثاني.] 20 - فس: نزلت النبوة على رسول ا صلى ا عليه واله يوم الاثنين، وأسلم علي عليه السلام يوم الثلثاء، ثم أسلمت خديجة بنت خويلد زوجة النبي صلى ا عليه واله، ثم دخل أبو طالب إلى النبي صلى ا عليه واله وهو يصلي وعلي بجنبه وكان مع أبي طالب جعفر، فقال له أبو طالب: صل جناح ابن عمك، فوقف جعفر على يسار رسول ا صلى ا عليه واله، فبدر رسول ا صلى ا عليه واله من بينهما فكان يصلي رسول ا صلى ا عليه واله وعلي وجعفر وزيد بن حارثة وخديجة، إلى أن أنزل ا (5).

_____ (1) لم نجده في مظانه. (2) في (م) و (د): أو أبا عبد ا عليه السلام. (3) راجع رقم 16. (4) أي المراد من الجفر. (5) في المصدر: فلما اتى لذلك السنون انزل ا. _____